

الخاتمة ونتائج البحث والاقتراحات

رأينا من خلال هذه الرسالة الكائنات التي خلقها الله عز وجل واتحادها في الغاية التي خلقت من أجلها، ألا وهي عبادة الله تعالى وحده لا شريك له .

كما رأينا كيف تؤدي الكائنات كلها عبوديتها لله عز وجل وتمجده وتنزهه سبحانه ، وكيف أن الكون بأكمله قائم على توحيد الله تعالى وإفراده سبحانه بالعبادة دون غيره، سوى ما شذ من الكائنات من عصاة الإنس والجن وبعض الكائنات الأخرى فَجَحَدَ بالله تعالى وكفر به .

وهكذا نأتي إلى ختام البحث لنقيد أهم النقاط التي فيه وهي :

[١] إن الغاية التي خلق الله تعالى الكائنات كلها من أجلها هي عبادته جل وعلا وحده، وعدم الإشراك به، لذا فهي أوّل الواجبات وأجلها، كما أن عبادة غيره سبحانه من أعظم المحرمات .

[٢] تشترك الكائنات كلها في العبودية العامة، وهي عبودية القهر والتسخير، بما فيهم برهم وفاجرهم ومؤمنهم وكافرهم، فهم لم يخرجوا عن مشيئة الله تعالى لنفاذ أمره تعالى فيهم . وافتقارهم واحتياجهم إليه أمر بدهي، وهو ما يدل على أنهم مقهورون خاضعون لخالقهم وموجدهم شاءوا ذلك أم أبوا .

[٣] وأما العبودية الخاصة فهي عبودية الطاعة والمحبة واتباع الأوامر، وهي التي تميز البر من الفاجر، والمؤمن من الكافر، فهي خاصة بالكائنات التي آمنت بالله عز وجل وخضعت لأوامره باختيارها فعبدته سبحانه حق عبادته وأدت عبوديتها نحو خالقها بما أمرها ربها من العبادات للتقرب إليه ، ولكنها تفاوتت فيما بينها في درجات العبودية .

[٤] جعل الله تعالى دواعي وبواعث للكائنات كلها دافعة لهم للخضوع له سبحانه أهمها الفطرة، فقد فطر سبحانه المخلوقات جميعاً على الإيمان به والخضوع له .

[٥] اختص الله تعالى الإنس من بين الكائنات كلها وفضَّله على كثير منها، وسخَّر له كثيراً من مخلوقاته، وأمدّه ببواعث أخرى غير الفطرة وهي الشرائع والآيات الكونية، وذلك في مقابل الأمانة التي وكلت إلى هذا الكائن البشري لحملها والقيام بها .

[٦] لم يقابل هذا الكائن وهو الإنسان هذه العناية الإلهية بالشكر وإعطاء المنعم حقه، بل وقع الكثير من بني الإنسان في مهاوي الشرك .

[٧] لذا ذُكِرَ هذا الإنسان في كثير من آيات القرآن الكريم على سبيل الذم والنكايه على أفعاله وأعظمها الكفر بخالقه جل وعلا .

[٨] رأينا الجانب المشرق من هذا الإنسان في التدرج في درجات العبودية لله عز وجل ، وهؤلاء القلة من هذا الكائن وهو الإنسان استحققت النسبة التشريفية للمخلوق جل وعلا، فكانوا عباداً لله تعالى حقاً .

[٩] تعتبر العبادات التي أمر الله تعالى بها عباده للتعقّب إليه في المنهج الإسلامي، قائمة على تنزيه الله عز وجل، وإظهار ألوهيته على خلقه، كما فيها إظهار لعبودية العباد لخالقهم جل وعلا وخضوعهم له، وبهذا يتحرر العبد من عبودية ما سوى الله تعالى، وتتضح تماماً علاقة العبد بربه تعالى . بخلاف العبادات التي في الأديان الكتابية التي حُرِّفَتْ على يد أتباعها، فإنها تخلو من تنزيه الله عز وجل وإظهار ألوهيته - كما في اليهودية والنصرانية - حيث تجعل العبد أسيراً في عبوديته لغير الله عز وجل كالكهنة والقساوسة ممن جعلوا حق الغفران ومحو السيئات بأيديهم .

[١٠] تعتبر صفة (العبودية) هي أسمى الصفات التي مدح الله تعالى بها عباده، وعلى رأسهم الأنبياء وهم صفوة البشر، بل هي الصفة التي وصف الله تعالى بها نبيه محمداً ﷺ في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، وكان عليه الصلاة والسلام يحب أن يوصف بها ويُنادى، ونهى أصحابه وقومه من بعده أن يرفعوه فوق منزلة (العبودية) أو أن يبالغوا في إطرائه، فلا منزلة أرفع وأعلى من العبودية إلا الألوهية؛ لذا فحذرهم من أن يقعوا في مثل صنيع النصارى بعبسى بن مريم ﷺ حيث قالوا إنه الله، وقال الكثيرون منهم إنه ابن الله - تعالى الله عما قال هؤلاء الظالمون علواً كبيراً - . كما سد عليه الصلاة والسلام أبواب الغلو في تعظيمه كالحلف به أو إشراف قبره واتخاذة مسجداً وعيداً، أو التوسل به ، أو الالتجاء إليه ، إلا أنه قد وقع - مما يؤسف - بعض المسلمين ممن ينتسبون إلى الطرق الصوفية الضالة في إطراء النبي ﷺ ورفعته فوق منزلته التي أنزله الله تعالى إياها .

[١١] قام الأنبياء كلهم بعبوديتهم لله جل وعلا حق قيام، كما دعوا أقوامهم إلى عبودية الله تعالى الحقّة، وتحملوا في ذلك الصعاب والمشاق والأذى، حيث هي الغاية من إرسالهم جميعاً، وقد جاء مع الرسل ومن بعدهم أتباع حملوا دين الله عز وجل وهو الإسلام والتزموا به قولاً وعملاً وبلغوه لمن بعدهم فبرزت جملة من أتباع الرسل عملوا جاهدين لتحقيق عبوديتهم لله تعالى الحقّة ووصلوا إلى أعلى مراتب العبودية مع النبيين غير أنهم لم يوح إليهم .

[١٢] ظن كثير من البشر أن الكائنات الأخرى من الحيوانات والنباتات والجمادات سواء ما كان منها في عالم الشهادة أو عالم الغيب لاتعقل ولاتدرك وليس لها عبودية نحو خالقها جل وعلا . وهذا الظن لا يغني من الحق شيئاً إذ أن النصوص الشرعية أثبتت خلافه .

[١٣] إن للكائنات غير البشرية من الحيوانات والنباتات والجمادات إدراكاً وعقلاً وتمييزاً يعينها على تحقيق عبوديتها لخالقها جل وعلا، والقيام بعبادات تقربها إلى الله تعالى من التسبيح والسجود والدعاء والصلاة وغيرها من العبادات التي جمعنا الأدلة المثبتة لها، وإن عدم إدراكنا نحن البشر وعدم فهمنا لتلك الكائنات لا يدل على عدم إدراكها وتمييزها وعبوديتها لله تعالى إذ أن خالقها يخبرنا عن ذلك بقوله : ﴿ تَسْبِحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (٤٤) [الإسراء : ٤٤] أي أن لها عبادة لله تعالى، وهو سبحانه أعلم بها، ولكن لا نعلم ذلك ولا نفقهه إلا من خلال النص الذي يجب الإيمان به . فقد خص الله تعالى نبيه سليمان عليه السلام وفهمه لغة الطير وغيرها من لغات الكائنات الأخرى فوجدها عليه السلام موحدة بالله تعالى . إن النصوص المتضاربة في عبودية هذه الكائنات لتدل على أنها كما أخبر الله تعالى عنها عابدة له مسبحة بحمده هي وغيرها من الكائنات بما يجعل القارئ لهذه الرسالة يستمتع بما دون عن تلك الكائنات وتشتاق نفسه لمعرفة المزيد عما كتب عنها .

[١٤] لا عبرة بمن حمل نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة في إثبات عبودية الكائنات الحيوانية والنباتية والجمادية - على المجاز، أو بمن استبعد ذلك بالكلية؛ إذ هو غرور الإنسان وتعالى؛ إذ عظم عليهم أن يشاركهم في العقل والإدراك والتمييز والعبادة من الكائنات الأخرى، هذا مع قلة أدائهم للعبودية الحققة، إذ هم أولى من غيرهم بأدائها .

[١٥] من جملة العبادات التي أثبتتها النصوص الشرعية من الكتاب الكريم والسنة الصحيحة لتلك الكائنات - غير البشرية - الحيوانية والنباتية والجمادية : التسبيح والسجود والخشية والدعاء والخوف والإشفاق

[١٧] وضع علماء اليهود والنصارى ديناً يتفق مع الأمزجة والأهواء، وليس على أساس من الكتاب المقدس على الرغم من تحريفه .

[١٨] أساس دين اليهود قائم على العنصرية والتنقيص للذات الإلهية والمنفعة في العبادة، كما أن أساس دين النصارى قائم على شتم الله تعالى، وعلى قاعدة خالف تُعرف .

[١٩] إن العبودية الحقّة التي تحدثنا عنها قد ضاعت بين المسلمين اليوم ولم يعد لديهم من إسلامهم سوى أسمائهم إلا من رحم الله تعالى، وقد أصيبوا بتركهم دينهم وعدم الالتزام به وبتهاونهم فيه بالذل والهوان والضعف الذي لم يك قط في عصر من العصور .

[٢٠] يعتبر رجوع المسلمين إلى دينهم في الوقت الحاضر واسترجاع عزهم ومجدهم أمراً صعباً للغاية وشاق المنال؛ لذا فإن التفكير في طريق نجاة المسلمين وانتشالهم مما هم فيه من بعدهم عن عبوديتهم الحقّة تجاه خالقهم أمر صعب للغاية فيحتاج جهوداً متضافرة من قلوب مخلصّة تعمل بدين الله تعالى لإعادة الأمة إلى دين الله تعالى .

[٢١] هذه الفئة التي نتكلم عنها قد حصرت الحل فيها، وهم العلماء الذين عليهم العبء والمسئولية الكبرى وذلك بالتزامهم هم أولاً بدين الله تعالى ثم الدعوة إليه بعد أو عند ذلك؛ لذا طالبت العلماء والمصلحين بمضاعفة الجهود وزيادة الطاقات التي لديهم في ظروف الإمكانيات المتاحة والضيقّة في مواجهة المد الخارجي المعادي من قبل الهيئات اللادينية .

[٢٢] هذه بعض الاقتراحات التي ينبغي الأخذ والاهتمام بها، وهي :

(أ) وضع مادة (الرقائق) في المناهج الدراسية في الجامعات الشرعية .
لتأثيرها الطيب على القلوب في الإخلاص لله تعالى والخوف منه والرغبة إليه والزهد في متاع الدنيا .

(ب) وضع مادة تسمى بـ (الإنتماء الإسلامي) تقوم القوة المفكرة العملية بإعداد منهجها تحث المسلمين على الرجوع إلى الإنتماء الإسلامي وإلى رباط الأخوة الإسلامية وتكون دراسة مكثفة لمحو ما علق وثبت بقلوب العديد من المسلمين وعقولهم من حب الوطن والقومية والاعتزاز بالحضارات المختلفة كالفرعونية والآشورية والبابلية والهندية وما إلى ذلك من الدعاوي الجاهلية. لمواجهة ما تفعله الهيئات اللادينية في وضع وتدریس مادة (التربية القومية) لأبنائها.

(ج) كما أقترح بعمل دراسة مكثفة، توضع في شكل خطب أو محاضرات أو مقالات عن المجتمعات الغربية الكافرة وإظهار حالة الانحلال والتدهور الأخلاقي والتردي في السلوك الذي تغطيه قشرة التقدم العلمي، لتوضیح الرؤية لكثير من المسلمين ممن تأثروا بتلك البلاد.

هذا وأسأل الله تعالى التوفيق والسداد . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .



ثبت المراجع

- أ -

- القرآن الكريم .
- الإبداع في مضار الابتداع : على محفوظ، دار المعرفة، بيروت، لبنان . ط ٥، ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م .
- إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم : أبو السعود محمد العمادي، دار الفكر، بيروت، لبنان . ١٣٤٧هـ .
- أزمة العصر: محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان . ط ٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
- الاستيعاب في معرفة الصحابة: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، الفجالة، مصر .
- الأسفار المقدسة: علي عبد الواحد وافي ، دار نهضة مصر، القاهرة ، مصر . ط ٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان . ط ١، ١٣٢٨هـ .
- أضواء البيان : محمد الأمين بن مختار الشنقيطي ، مطبعة المدني، مصر. ط ٢، ١٤٠٠هـ-١٩٧٩م .
- الاعتصام: الشاطبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .
- الأعلام: خير الدين الزركلي، بيروت، لبنان . ط ٣، ١٩٦٩م .
- إغاثة اللفهان من مصائد الشيطان: ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت، لبنان . ١٣٥٨هـ-١٩٣٩م .

- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم: ابن تيمية، تحقيق: ناصر بن عبد الكريم العقل، العبيكان، الرياض السعدية. ط ١، ١٤٠٤ هـ.
- إكمال الإعلام بثلاث الكلام: محمد بن عبد الله بن مالك الجياني، تحقيق ودراسة: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدة، ط ١، ١٤٠٤ هـ.
- الإيمان: شيخ الإسلام ابن تيمية، مكتبة أنس بن مالك، ١٤٠٠ هـ.
- الإيمان (أركانه، حقيقته، نواقضه): محمد نعيم ياسين، بدون تاريخ ولا طبعة.

بـ

- البدع والنهي عنها: القرطبي، دار الصفا القاهرة، مصر، ط ١، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠ م.
- البحر الرائق في الزهد الرقائق: أحمد فريد، مطبعة نور الإسلام، مصر. ١٩٨٦ م.
- البداية والنهاية: الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان. ط ١، ١٩٦٦ م.
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر. ط ١، ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤ م.

تـ

- تاج العروس: محمد مرتضى الزبيدي، مطبعة الخيرية، الجمالية، مصر. الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان. ط ١، ١٤٠٦ هـ.
- تاريخ بغداد: الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

- تبين كذب المفترى: ابن عساكر، دارالكتاب العربي، بيروت، لبنان ١٩٧٩م.
- تذكرة الحفاظ: لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- التعريفات: على بن محمد الحسيني الجرجاني، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. ١٣٥٧هـ-١٩٣٨م.
- التفسير العلمي للآيات الكونية في القرآن: حنفي أحمد، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط ٣، ١٩٨٠م.
- تفسير القرآن العظيم: إسماعيل بن كثير القرشي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م.
- التفسير القيم: لابن قيم الجوزية، جمع: محمد إدريس الندوي. تحقيق: محمد حامد الفقي، دار العلوم الحديثة، بيروت، لبنان، ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م.
- التفسير الكبير ومفاتيح الغيب: فخر الدين محمد الرازي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- تفسير المنار: محمد رشيد رضا، دار المعرفة، بيروت، لبنان. ط ٢.
- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة، بيروت، لبنان ط ٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني. الناشر: دار الفكر العربي، مطبعة مجلس إدارة المعارف النظامية، حيدر أباد الدكن، الهند. ط ١، ١٣٢٦هـ.
- تيسير الكريم الرحمن: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض، السعودية. ١٤٠٤هـ.

- ج -

- جامع البيان في تأويل آي القرآن - المعروف بتفسير الطبري - : لأبي جعفر الطبري، تحقيق: محمود شاكر، دار المعرفة، بيروت، لبنان . ط ٢، ١٤٠٧ هـ .
- الجامع الصحيح : للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- جامع الرسائل : لابن تيمية ، تحقيق : محمد رشاد سالم ، مطبعة المدني، القاهرة، مصر . ط ١، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- جامع العلوم والحكم : لابن رجب الحنبلي، مكتبة الرسالة الحديثة . عمان ، الأردن .
- الجامع لأحكام القرآن : محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر. ط ٣، ١٣٧٨ هـ - ١٩٦٧ م .
- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - لابن قيم الجوزية، مطبعة أمين عبد الرحمن، القاهرة، مصر. ط ٣، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م .
- الجواهر في تفسير القرآن الكريم : طنطاوي جوهرى ، مطبعة مصطفى الحلبي، مصر. ط ٢، ١٣٥٠ هـ .

- ح -

- حكم الانتماء : بكر بن عبد الله أبو زيد ، مطابع الدرعية، الرياض، السعودية. ط ٢، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين الدميري، مطبعة العامرة الشرقية، القاهرة، مصر. ١٣٠٦ هـ .

- خ -

- خلق أفعال العباد : محمد بن إسماعيل البخاري ، دار عكاظ ، جدة، السعودية . ١٣٩٨ هـ .

-د-

- دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان . ط ٣ ، ١٩٧١م .
- درء تعارض العقل والنقل : ابن تيمية . تحقيق : محمد رشاد سالم، مطابع جامعة محمد بن سعود، الرياض، السعودية . ط ١ ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : ابن حجر العسقلاني . تحقيق : محمد سيد جاد الحق، مطبعة المدني، العباسية ، القاهرة، مصر . الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر. ط ٢ .
- دلائل النبوة : البيهقي . تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان، دار النصر للطباعة ، القاهرة، مصر. الناشر: المكتبة السلفية، المدينة المنورة، السعودية . ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

-ر-

- الرحيق المختوم : صفى الدين المباركفوري، مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر، جدة، السعودية . الناشر: رابطة العالم الإسلامي، ط ١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- روح الإسلام : السيد أمير علي . ترجمة : أيمن محمود الشريف، سلسلة تصدر بمعاونة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ١٩٦٣م .
- روح الدين الإسلامي : عفيف عبد الفتاح طيارة، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان . ط ٢٣ ، ١٩٨٣م .

-ز-

- زاد المعاد في هدي خير العباد : لابن قيم الجوزية . تحقيق : شعيب، وعبد القادر الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان . الناشر: مكتبة المنار الإسلامية . ط ١٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

- الزندقة والزنادقة : عاطف شكري، دار الفكر، عمان ، الأردن، بدون تاريخ .
- السنَّة: ابن أبي عاصم. تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٣، ١٣٧٨هـ .
- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان .
- سنن الدارمي : أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، دار إحياء السنة النبوية .
- السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية : ابن تيمية . مراجعة وتعليق : محمد عبد الله السمان ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، السعودية . ط ٢، ١٩٥١م .
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان . ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- السيرة النبوية : أبو الحسن الندوي، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، لبنان . ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

- ش -

- شذرات الذهب في أخبار مَنْ ذَهَبَ : ابن العماد الحنبلي، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- شرح السنَّة : أبو محمد بن مسعود الفراء البغوي . تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط . المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- شرح العقيدة الطحاوية: ابن أبي العز الحنفي . تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٦، ١٤٠٠هـ .

- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل: ابن قيم الجوزية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- الشمائل الحمديّة: أبو عيسى الترمذي. تحقيق واختصار: محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن. ط ١، ١٤٠٥هـ.

- ص -

- الصحاح في اللغة والعلوم: نديم / أسامة مرعشلي. دار الحضارة العربية، بيروت، لبنان. ط ١، ١٩٧٤م.
- صحيح الترغيب والترهيب: للحافظ المنذري. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. ط ١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- صحيح الجامع الصغير: السيوطي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. ط ٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- صحيح سنن ابن ماجه: تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- صحيح البخاري: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- صحيح سنن الترمذي: أبو عيسى الترمذي: تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان. الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج. ط ١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- صحيح مسلم - شرح النووي - يحيى بن شرف الحزامي النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان. ط ٣، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- صحيفة همام بن منبه (عن أبي هريرة) / تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، مطبعة المدني، القاهرة، مصر. الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة. مصر. ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

■ صفة صلاة النبي : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٩ .

- ط -

■ طبقات المفسرين : محمد بن علي الداودي . تحقيق : علي محمد عمر، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

■ طبقات المفسرين : للسيوطي . ط ١ ، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .

■ طبقات المكلفين ومراتبهم في الدار الآخرة : ابن قيم الجوزية . الناشر : مكتبة السلام العالمية، مطبعة التقدم، القاهرة، مصر . ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

■ طرح التثريب في شرح التقريب : عبد الرحيم العراقي وابنه أبو زرعة، دار إحياء التراث العربي . بيروت، لبنان . ١٣٥٣هـ .

■ طريق الهجرتين : ابن قيم الجوزية، المطبعة السلفية، القاهرة، مصر . ١٣٧٦هـ .

- ع -

■ العبودية : ابن تيمية ، مكتبة المدني ومطبعتها، جدة، السعودية . ط ٢ ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

■ عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات : أبو عبد الله زكريا بن محمد القزويني مطبعة دار التحرير للطبع والنشر .

- ف -

■ فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان . ١٣٧٩هـ .

■ فتح القدير : محمد بن علي الشوكاني، مطبعة ونشر محفوظ العلي، بيروت، لبنان .

■ الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادي . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان . ط ٣ .

- فهرس أحاديث مسند الإمام أحمد بن حنبل: إعداد أبو هاجر محمد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ببيروت، لبنان. ط / ١ / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- الفوائد : ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان . ط ٢ ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- في ظلال القرآن : سيد قطب، دار الشروق للطباعة والنشر، القاهرة، مصر. الناشر: دار العلم للطباعة والنشر، جدة، السعودية، ط ١٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

-ق-

- القاموس المحيط : محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، مطبعة المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .

-ك-

- كبرى اليقينات الكونية : محمد سعيد رمضان البوطي، دار الفكر، بيروت، لبنان . ط ٣ ، ١٣٩٤ هـ .
- الكتاب المقدس : نسخة أجنبية باللغة الإنجليزية .

Holly Bible. The Gidens International, 1974 - U. S. A

- الكتاب المقدس : كتب العهد القديم والعهد الجديد : تصدرها دار الكتاب المقدس في العالم العربي ، بيروت، لبنان .

-ل-

- لسان العرب : ابن منظور، مطابع أوفست تكنوبرس الحديثة . الناشر: دار لسان العرب، بيروت، لبنان .
- لماذا تأخر المسلمون : شكيب أرسلان، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر. ط ٣ ، ١٣٥٨ هـ .

- م -

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نور الدين الهيثمي ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت، لبنان . ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .
- مجمل اللغة : أبو الحسن أحمد بن فارس . تحقيق : الشيخ هادي حسن حمودي، معهد المخطوطات العربية - الصفا، الكويت . ط ١ .
- مجموع الفتاوى : أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، مكتبة المعارف، الرباط، المغرب . ١٣٧٤هـ .
- مجموعة الحديث (تشتمل على تسعة كتب ورسائل) : مكتبة الصفا، مكة المكرمة، السعودية . ط ٥، ١٤٠٥هـ .
- محاضرات في النصرانية : محمد أبو زهرة ، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان . ط ٣، ١٩٨٢م .
- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر . ١٩٧٦م .
- مختصر زاد المعاد: محمد بن عبد الوهاب . تحقيق : زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٤، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .
- مختصر الصواعق المرسله : لابن القيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان . ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
- مختصر صحيح مسلم للحافظ المنذري . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان .
- المختصر في أخبار البشر: عماد الدين إسماعيل أبو الفداء، نسخة عتيقة مجهولة المطبعة والتاريخ .
- مدارج السالكين : ابن قيم الجوزية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان . ط ٢، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م .

- مسند الإمام أحمد - شرح وفهرسة - أحمد محمد شاكر، دار المعارف للطباعة والنشر، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م طبعة المكتب الإسلامي للطباعة والنشر. بفهرسة الرواة للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني .
- مشكاة المصابيح : الخطيب التبريزي . تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان . ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- المصباح المنير : أحمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان .
- المصطلحات الأربعة في القرآن : أبي الأعلى المودودي، دار القلم، الكويت، ط ٦، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (رتبه ونظمه) : ليف من المستشرقين، نشره: أ. ي . ونستك، مطبعة مكتبة بريل - ليدن . هولندا . ١٩٣٦م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : وضعه : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، ١٣٧٦هـ .
- المغني في الضعفاء : شمس الدين الذهبي . تحقيق : نور الدين عتر، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر . ١٩٨٧م .
- مفتاح دار السعادة : ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان .
- مقارنة الأديان : د. أحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر . ط ٥، ١٩٧٨م .
- مقالات الإسلاميين : أبو الحسن الأشعري، تصحيح : هلموت ريتز، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان .
- الملل والنحل : الشهرستاني . تحقيق : محمد سيد كيلاني . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت، لبنان . ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- منع جواز الحجاز : محمد الأمين الشنقيطي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، مصر . ١٩٨٨م .

- منهاج المسلم: أبو بكر جابر الجزائري، دار الفكر، بيروت، لبنان . ط ٨، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م .
- المورد (قاموس : انكليزي - عربي) : منير بعلبكي ، مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، لبنان . ط ٢١، ١٩٨٧م .
- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة / الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الرياض، السعودية . ط ٢، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .
- الموطأ : مالك بن أنس، تصحيح وترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتاب العربي، القاهرة ، مصر.
- موقف الإمام ابن تيمية من التصوف والصوفية: د. أحمد البناني، مطبعة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية . ط ١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .
- ميزان الاعتدال : شمس الدين الذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت، لبنان ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م .

- ه -

- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى: ابن قيم الجوزية ، مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، توزيع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية . ١٣٩٦هـ .
- هذا الدين : سيد قطب، الإتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية .

- و -

- واقعنا المعاصر : محمد قطب، مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر، جدة، السعودية، ط ١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، طبعة دار صادر، بدون تاريخ .
- الولاء والبراء في الإسلام: محمد سعيد القحطاني، دار طيبة، الرياض، السعودية . ط ١، ١٤٠٢هـ .